

## تفسير سورة الطور (6) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى آل وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان - 00:00:02

الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول ام يقولون شاعر نتربص به رب المنون؟ قل تربصوا فاني معكم من المتربيصين ام تأمرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون؟ ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من غير شيء - 00:00:32

ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون؟ ام عندهم خزائن ربك؟ ام هم المسيطرتون ام لهم سلم يستمعون فيه؟ فليأتي مستمعيهم بسلطان مبين. ام له البنات لكم البنون؟ ام تسأل - 00:00:57 هم اجرا فهم من مغرم مثقلون. ام عندهم الغيب فهم يكتبون؟ ام يريدون كيدا؟ فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم الله غير الله؟ سبحان الله عما يشركون. في الليلة الفائنة - 00:01:17

وصلت بالحديث الى قوله عز وجل ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. واشرت الى ان هذه الاسئلة خمسة اشر سؤال وجهها الله تبارك وتعالى الى المشركين في مكة - 00:01:34 بل الى كل كافر الى يوم القيمة. كل كافر يعand كتاب الله ويعand النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذه الاسئلة توجه اليه. حتى ولو لم يشترك ولو لم يشترك في قوله - 00:01:58

كانون مجنون ساحر شاعر او غير ذلك. لانه لان من يكذب النبي محمد صلى الله عليه وسلم يشارك المشرك في كل شيء ولذلك كان من القواعد ان من كذب نبيا واحدا اعتبر مكذبا لجميع الانبياء والمرسلين. يعني يقول اللي - 00:02:18 يقول لي واحد من الانبياء كذبت كانه قال لجميع الانبياء كذبت اللي يكذب نبي من الانبياء كذب جميع الانبياء. ولذلك ربنا يقول كذبت عادل المرسلين. مع انهم كذبوا انما كذبوا هودا - 00:02:40

كذب الثمود المرسلين انما كذبوا الصالحات. كذب اصحاب الايكة المرسلين. انما كذبوا شعيبا. كذبت قوم لوط للمرسلين. انما كذبوا لوطا لكن لما كان تكذيب رسول واحد ينصب على تكذيب جميع الرسل لانه لا فرق - 00:02:55 الكل عبد صالح اجتباه الله واختاره واصطفاه وبعثه للناس. هادئا ومبشرا ونذيرا. فالذي يكذب رسولا كانه كذب جميع المرسلين وكل الاوصاف الفاجرة التي اشتراك فيها كفار مكة توجه استئثارها الى الكفار الى يوم القيمة. ولن يستطيع لها جوابا فهي اسئلة ملزمة - 00:03:12

مفحة قاطعة للشبهة مزيلة للعمى لمن يريد لمن يبحث عن الهدية والهدى فلذلك الاسئلة بدأها بقوله ام يقولون شاعر نتربص به قل تربصوا انتظرونا انتظروا منشوف مين اللي ينجح - 00:03:37 واحنا كلنا الان مشهد ان الذي نجح محمد صلى الله عليه وسلم وقد كذا وقد كذبوا. بعد اربعين سنة لازلت ولا زالت الناس يشهدون ان الذين تهددوا النبي بانتظار موته ماتوا قبله - 00:04:00 كلهم ماتوا قبلهم. فاني معكم من المتربيصين. ام تأمرهم احلامهم بهذا طبعا اللي عنده عقل ما يمكن يقول هذا الكلام لان اللي عنده عقلة ما يقول اللي قال عليه بالامس - 00:04:15

انت الصادق الامين. يقول له النساء مجنون. انه ساحر ومجنون. السحر يحتاج الى مهارة. كل الناس سحرة هو لا يستطيع ان يكون ساحر الا انسان خبيث النفس قوي عنده قدرة على المعرفة وعنده نشاط - 00:04:34

ما كل البليد ما يعرف يصير ساحر وبعدين لا يمكن ان يكون هذا الساحر مجنونا لأن اللي مجنون ما عنده عقل ابدا تجد العقل فكيف يصير ساحر ويصير مجنون ومثل ما قلنا مرة اخرى عندما قالوا معلم مجنون كيف يصير معلم ومجنون؟ لو جابوا كل المعلمين اللي في الدنيا عشان يعلموا مجنون وطول الليل والنهر معه - 00:04:53

ما حفظوه كلمة واحدة. بمجرد ما يروحوا عنه ينسى كل اللي قالوا له. وكأنه ما عملوا له شيء ام يقولون شاعر يتربص به ريب المجنون؟  
قل تربص. فاني معكم من المتربيصين. ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ امهم قوم طاغون؟ ام يقولون - 00:05:15

تقول اختلق هذا القرآن هذا من اعجب العجائب يعني ترى تراك يمكن تحس ان جولهم عليه مجنون وساحر انها كبيرة هي كبيرة في  
الحيط لكن ترى اكبر منها لما قالوا تقوله - 00:05:33

لان جميع قلوب المشركين مطمئنة الى ان هذا الكلام لا يستطيع بشر ان يقوله جميع المشركين في مكة مطمئنون غاية الطمأنينة ان  
الذى جاء به محمد لا يستطيع بشر ان يأتي بمثله - 00:05:48

والشاهد على ذلك منهم هم. منهم هم انهم كانوا يوصي بعضهم بعضا يقولون لا اسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. لعلهم  
ايقينا باني لو استمعوا له ادنى استماع لوصل الى - 00:06:08

قلوبهم وسارعوا الى النطق والاعلان له وضربنا بذلك امثاله منهم هم. من ذلك قصة هؤلاء الثلاثة التي اثرواها اكثر من مرة ابو جهل  
وابو سفيان والاخنس بن شريقي او شريك عندما تسرب كل واحد منهم - 00:06:28

الظلام الى بيت النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقف وراء الجدار يستمع القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ثلثة  
تلاؤموا تلاؤموا وكل واحد يقول ليش زيت انت ما انت خايف ان الجماعة في مكة لو شابوك يسارعون الى الايمان والتصديق بمحمد -  
00:06:47

باعتبارنا احنا الرؤساء كيف نجي ونستمع؟ فتعاتبوا وتعاهدوا وتعاقدوا الا يعودوا ابدا وانصرفوا وفي كل قلب منهم حسرة انه لم لم  
يستمع الى القرآن المنزل على محمد. وكل واحد منهم يحسب انه لعب على الثاني ويتمى - 00:07:07

مغيض شمس اليوم الاخر حتى يتسرب تحت جنح الظلام ليستمع القرآن مرة ثانية. وقد جذبه وجذبه الى ده كلام الله حلاوته وما  
استمع اليه فلما كل واحد منهم صار تحت جنح الظلام يتسرب بجوار الجدران حتى وصل بيته فترى او هناك. فتلاؤموا. كل واحد منا  
- 00:07:30

ايش تجي؟ كل واحد منهم في قلبه حسرة وده هو اللي يجي لحاله فتلاؤموا وتعاهدوا وتعاقدوا الا يعودوا ابدا. وانصرف وفي كل  
واحد قلب واحد منهم حسرة. انه لم يتمتع بسماع القرآن من - 00:07:53

محمد وفي الليلة الثالثة بنفس الطريقة فتعاهدوا وتعاقدوا لكن قبل ما يمشوا قال واحد منهم لابي جهل ما ادرى هو  
الاخنس او ابو سفيان. قال واحد منهم لابي جهل ما تقول يا ابا الحكم فيما سمعت من محمد - 00:08:06

اللي انت سمعته ده وش تقول فيه؟ يعني يقدر واحد يجيب كلام مثله؟ قال لا قل لي انا فكل واحد منهم يقول اخر لابد ان تتحدث  
انت اول فتححدث ابو جهل عندما اصر عليه وقال كنا وبني وبني المطلب يعنيبني وبني وبني عبد المطلب كفرة -  
00:08:24

مش الفرنسيه اللي هي تسابقها فلان كل واحدة منهم فاطعموا الحجيج فاطعمنا الحجيج وسقوا فسقونا واكرمه الوفاد فاكرمنا. حتى  
تجافينا الركب. فقالوا منا نبي يوحى اليه. فهل يستطيع بنو مخزوم ان يقولوا - 00:08:44

منا نبي يوحى اليه. لذلك والله لا نصدق محمداما ابدا. فبين عدو الله السر والسبب اللي جعله على رأس المحاربين لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم. هذه واحدة والثانية عندما اجتمع كفار قريش - 00:09:05

وارسلوا الى النبي محمد عليه سفيرا من سفرايه. واختاروا اعظم الرجال فيهم عقا وفكرا في نظرهم الوليد بن المغيرة. فلما جاء الى

النبي محمد عليه الصلاة والسلام قال يا ابن اخي - 00:09:24

شتت شتت قومنا وفرقنا كلمتنا ووتعبت الهتنا فإن كان يا ابن اخي اللي فيك جني عالجناك وان كنت بك مرض جبنا لك طبيب. وان كنت تريد المال جمعنا لك المال حتى تصير اغنانا - 00:09:36

وان كنت ت يريد امرأة زوجناك اجمل امرأة في قريش وان كنت ت يريد الملك ملكناك علينا. والنبي ساكت ما يتكلم. ادب النبوة اللي الله سبحانه ميزه به وادبه به تبارك وتعالى - 00:09:55

فلما انتهى من كلامي قال له انتهى يا عم. والنبي ساكت تستمع لما يقول. هذا السفير الكافر فلما انتهى من كلامه قال انتهى يا عمي قال انتهى يا ابن اخي - 00:10:10

فبدأ ما رد عليه الا بكتاب الله. بسم الله الرحمن الرحيم. حا تزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرا لهم فهم لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في - 00:10:21

في اكنة مما تدعونا اليه. وفي اذانا وقت ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل انا عاملون. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم انه واحد. فاستقموا اليه. واستغفروه. وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة. وهم بالاخرین - 00:10:43

كافرون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير منون. قل انتم لتکفرون بالذی خلق الارض في يومین. هذا الابل بقرة ترى الكلام ده بيقرأه امي بقرة ولا بيجيب لهم اسرار الكون كله وتكوين الكون كله اللي ما قرأه ولا درس. قل انکم لتکفرون بالذی خلق الارض في يومین. وتجعلون له اندادا - 00:11:02

ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها. وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم والى السماء وهي دخان فقال لها وللارض انتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومین - 00:11:26

واوحى في كل سماء امرها. وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا. ذلك تقدیر العزيز العليم. فان فقل انذرکم صاعقة مثل صاعقة عاد وثبور. فلما وصل الى هذه ما استطاع هذاك يهرب - 00:11:46

وده ينطلق خايف انه صايقه تنزل عليه. فبدأ متلي ما اقول يقطع زر الكهرباء عشان ينطفئ. فوضع يده على فم النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويقول الرحم ان تکف. ناشدت يعني بالرحم الذي بيني وبينك وحبك للرحم - 00:12:06

انک تبطل القراءة هذی. فلما انتهى النبي اسرع الى قومه. عندما رأوه قادما عليهم قال كلهم كالهم قالوا والله ما هذا الوجه الذي ذهب به الوليد؟ لقد جاء بوجه غير الوجه الذي تغير علينا وجاي مقابل عليهم من بعيد - 00:12:26

قال هداك ما هو وجه اللي راح. فلما اقبل عليه قال يا قوم اني اعرف السحر والله ما هو بساحر. واعرف الشعر والله ما هو بساحر والله ما هو بالكافل. ان لکلامه لحلاؤة. وان عليه لطاوؤة. وان اعلاه لمثمر. وان اسفله لموضق او معذق - 00:12:46

وانه يعلو ولا يعلى عليه وانه ليس من کلام البشر فكان هي الشهادة من بينه. شهادة كلهم يشهدون. وانا قلت اکثر من الله سبحانه له اختار لنبيه الآية العظمى اختار القرآن. وكم كلنبي له حجة كبرى - 00:13:06

كلنبي من الانبياء له حجة كبرى. تكون هذه الحجة دامغاً قاطعة لشبهة اعدائه فكانت حجة موسى الكبرى ان يجابه السحر بشيء شبيه بما يعملون وان كان ليس من جنس ما يعملون. فمصر في يومها اعلم اهل بلاد الله بالسحر - 00:13:28

حتى مثل ما يقولوا في الكتب ان الواحد منهم يجيء السيف قدام الناس ويقطع رقبة الرجال. ويمشي يروح به مسافة بعيدة وبعدين يجيء يعلقها ويمشي الرجال مثل ما كان من السحر عند الناس - 00:13:48

هذا معروف معروف عند هؤلاء. وبدل ما كانوا يبنون جامعات للعلم العام كانت جامعاتهم كلها للسحر. فلا توجد مدينة من مدن مصر في ذاك الزمان الا وفيها جامعة لتعليم السحر. وكان هذا ما هو في مصر الحالة في اکثر من هذه الدنيا لكن مصر كانت هي الرأس في هذا الباب - 00:14:01

فلما ارسل الله موسى اول ما بلغه عند الجبل اول ما بلغوا عند الجبل قال وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال يا عصايا توکأ عليها واهش بها على غنمیولي فيها مأربکم. قال القها يا موسى فالقاها فاذا هي حية - 00:14:20

يدربه قال خذها ولا تخف سمعيدها سيرتها الاولى. واضم يدك الى جده. حط ايديك في جيبك. ادفع ايديه يا سمرة. تخرج بيضاء من غير سوء. من غير ولا مرض كأنها قطع فضة. وبعد ما طلعت وشافها قال رجعت كما كانت اول مرة - [00:14:37](#)

اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى فلما راح لفرعون قال اننا نخاف ان يفرط علينا او قال لا تخاف انني معكم واسمع وارى. ولما جاؤوا جاءوا السحر قال ما جئتم به السحر - [00:14:58](#)

قالوا يا موسى اما ان تلقىه واما ان تكون اولا قال القوا. فإذا حبالمهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. البشر فاوجز في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخاف انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلقى التبتل ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا - [00:15:15](#) الساحر حيث اتي فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون موسى. وعند ذلك مباشرة تهدمهم بقطع ايديهم وارجلهم من كلاب. وتصليتهم في قال افعل ما بدا لك. انما تقضي هذه الحياة الدنيا انك - [00:15:35](#)

امنا برربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وابق. ونفس القصة مع عيسى عليه السلام. جاء لقوم برعوا في الطب براعة. فجعل الايات ستبقى ايات الى يوم القيمة. يبرئ الاكمه - [00:15:55](#)

ابرص ويحيى الموتى باذن الله. ويخلق من الطين كهينة الطير فينفح فيه فيقول باذن الله. طبعا العلم تقدم ووصل وقالوا للقمر والكواكب وزهرة وعطارد. ولكن ما فكرروا اليوم انهم يعملوا عين للاكل - [00:16:15](#)

فهو لا يداوي الابرص اذا راحوا الابرم اذا راح الابرص للطبيب قال والله ما عندنا لك طب. نبي نحاول نعطيك مبردات ومسكنات ولعل هناك عشرين اما علاج ما فيه علاج الا اذا الله سبحانه من عليك بالشفاء. والاكمه اللي عينه مسكونة تماما ما له في فتحة. ما له فتحة عيون - [00:16:35](#)

يعني عبارة الوجه كأنه هو والخد والانف قطعة واحدة ما فيها فتحات. فيجي على الاكمه اللي ما له حدقات للعين ولا فتحات للعين يقول بسم الله ويحط ايده فيصير له احسن احسن العيون. لهذا هيأ المشركين لمحمد - [00:16:57](#)

هيأ جزيرة العرب دون الارض كلها هيأ جزيرة العرب تهيئة واستعدادا لاستقبال محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يدين فشغلهم بالبلاغة والفصاحة. شغل المشركين في جزيرة العرب من اقصاها الى من حضرموت الى بصرة في الشرق - [00:17:17](#)

ومن الخليج الى البحر الاحمر. شغل هذه القبائل وهذه الامم بالبلاغة والبيان. وكانوا يجعلوا لهم اسوق عكاظ وما جنة وذى المجاز والناس يحسبون انهم جايين علشان يبيعوا ويشتروا صحيح جايين علشان يبيعوا ويشتروا فيها لكن الغرض الاسمى - [00:17:41](#) فوق البيع والشراء ان ينصبو منبرا في السوق ثم كل واحد طول السنة هيأ شعرا بليغا او نسرا بليغا او عنده كلام بليغ يكتب ليعرضه في سوق عكاظ حتى يأخذ عليه الجائزة او يعلق شعره او نفره على الكعبة - [00:18:01](#)

ويختارون ابلغ العرب يومها كالنابغ او فلان يختارون ليكون حكما ويجلس على المنبر حكم يجلس على المنبر ويأتيه الشعراء من اول النهار الى اخره. من كل اصناف الجزيرة العربية من جميع القبائل. وينشدون وينثرون امامه وهو يسمع - [00:18:24](#) وفي اخر النهار عندهن اه مغيب الشمس او حولها يصدر الحكم. اليوم اشعر الناس اليوم فلان كما قلت ان الخنساء تمطر لما عرضت نفسها عليه والقت قصيدها امامه خجل قال والله بس انك مرة ولا والله ما في في السوق كله اشعر منك على الاطلاق. لولا انك امرأة - [00:18:48](#)

او لولا ان ابا ميمون يعني اعشى قيس انشدني قبلك لقلت انك اشعر من بالسوق لانك لما تسمع شعرها حبيب الله افصح الخلق كان يستلذ عندما يسمع شعرها. وكان يقول هيئ يا خنس زيديني من شعرك يا خنس - [00:19:14](#)

كان يقول لها ايه زيديني يعني زيديني من شعرك. فشعرها يعتبر في الذروة من الشعراء. كل ذلك كان تهيئة لهؤلاء ليعلموا ان ما جاء به محمد ليس من جنس كلامهم. لا يقدرون على مثله. يقولوا ليش - [00:19:36](#)

الشاعر يبي ينظم طريق الدرب اللي مشى عليه يصف ناجته يصف المرة اللي بيحبها بانت سعاد فقلب اليوم متبول. وما سعاد غداة البين اذ عرضوا الا اغنوا غبيهم اه صحيح فيه بلاغة وفيه فصاحة وفيه ارتفاع - [00:19:54](#)

يبدأ بالغزال اكبر ما يبدأ بوصف النساء والتغزل فيهن. هذا العاقل الكبير اللي مثل كعب ابن زهير. بلعب كذلك وبعدين يمشي يصف آ

آآ جبل يصف وهاد يصف نجوم يصف طريق يصف كذا صحيح - 00:20:13

لكن وين هو؟ وين هو عن اية من كتاب الله؟ تجمع خير الدنيا والآخرة تجمع ما ينفع الناس في معاشهم ومعادهم تجمع كل خير وخير من الاحكام والحكم والعلوم وعلوم الدنيا وعلوم الآخرة في اية يقرأها النبي محمد الامر عليهم صلى الله - 00:20:35  
الله عليه وسلم فكان هذا ارهاق للنبي محمد. ولذلك قال في الآيات التي قرأها على الكافر هذا السفير اول اذية كتاب فصلت اياته قرآن عربيا لقومي يعلمون بشيرا ونديرا فمن اللي يقول تقوله؟ هم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم - 00:20:58  
ولذلك قال علشان يقطع الشبهة. قال ان كان تجوله هاتوا مثله فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. والتلاتة عشرين سنة اتحداهم ولا زلنا نتحداهم الى يوم القيمة نتحداهم نحن الى اليوم واللي يجي بعدها يتحداهم كذلك بنفس التحدي الذي يتحداهم الله عز وجل به - 00:21:21

فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. وكلمة حديث لا يقول واحد ان القرآن يعني يعني من يعني بمعنى يطلق عليه انه حديث القرآن  
كلام الله عز وجل منه بدأ واليه يعود يوصف بأنه حديث لانه كلام والحديث يسمى الحديث يسمى كلام والكلام يسمى حديث - 00:21:42

تحدث فلان اي تكلم فلان فقوله فليأتوا بحديث مثله يعني فليأتوا بكلام مثله وليس المراد الحديث يعني الحديث في الزمان.  
وصحيح بالنسبة لنزوله على النبي محمد اعتبر حديثا يعني القرآن نزل على النبي محمد عليه الصلاة والسلام وهو في الذكر - 00:22:07

كل ما يتكلم الله سبحانه وتعالى يتكلم متى شاء وانشاء على الوجه الذي يشاء تكلم في الازل الاول قبل خلق السماوات  
والارض ويتكلم ويتكلم يوم القيمة. وينادي الخلق ويسلم على اهل الجنة بلسان يسمع ما اقول - 00:22:30  
بكلام يسمعونه لانه يقول ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فيكونوا لهم وازواجهم في ظلال على الارائك متكون لهم فيها فاكات ولهم سلام قولنا من رب رحيم يسمعونه باذانهم. يسمعون كلام الله - 00:22:51

بالسنتهم يتكلم الله عز وجل بهذا الكلام. فاطلاق اسم الحديث عليه بمعنى انه كلام لان العرب يسمون الحديث كلاما تكلم فلان و كنت اذا ما جئت سعدا ازورها ارى الارض تطواطي ويدنو بعيدا من الخثرات البيضاء والدجاليسها اذا ما - 00:23:12  
احدوته يعني حديث لو تعیدها. يعني اذا تكلم النبي ودك تعیده وتزيده عدة مرات لانك ما تسمع من كلام ايه ولا تمل من فبای حديث بعد الله واياته يؤمنون. وهنا يقول فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين - 00:23:32

ام خلقوا من غير شيء ام خلق انتقل الى الى ايضا سؤال مفهوم ملزم قاطع للدابر مزيل للشبهة. فيقول فيه ام خلقوا من غير شيء يعني هم مخلوقين الان خلقوا بلا خالق - 00:23:50

معنى خلقوا من غير شيء. يعني اخلقوا من غير خالق؟ بس كده طلع؟ يعني طلع وعلى طول كده نبتوا نبتة من غير منبت له طيب شوفوا اعملوا تسبيحات. اسألوا الاطباء - 00:24:10

اسألوا علماء الحيوانات وعلماء النباتات سلوه قل لهم وش اللي خلى لكل حيوان كبد وكلوتين ورئتين والات ما عدا السمك في البحر  
بدل الرئتين عمل له خياشيم. لان ما يصلح له ما يعرف يترسم بالهوا. الهوا لاما كان هوا البر. جعل له رئتين وهو البحر جعل له خيال - 00:24:23

وبالخلف كبد كل الكباد اللي ترى اللي في الجمال والبهائم كلها شبيهة بكبد الانسان. في التكوين العام عروقها وشكلها وطبيعتها.  
ونظامها وتحووها كلها على معنى على شكل واحد. حتى العصافير الصغار بنفس الطريق - 00:24:46  
رئتين وقلب ونظامه واحد وطريقة واحدة وضع الكبد وضع القلب في كل الحيوانات على شبه واحد. صار هذا جا سهل هكذا صار  
هذا جمل وهذا كلب وهذا قط وهذا انسان وهذا كذا بس كده تلقائي. هذا ما يقوله عاقل ذا. واذا قال ان خلقوا من غير شيء امهم  
الخالقون - 00:25:06

من اعجب ما يمر علينا ان الله حتى في خلق العبد لما خلق الحيوانات علشان اللي يحب يرتفع من الحيوانات كل حيوان له شكل في

الرُّضْعُ جَعْلُ الْحَيَوانَاتِ كَلَاهَا ثَدِيهَا مَدْلِيٌّ فِيهَا عَلَى الْبَطِ - 00:25:27

فِي اسْفَلِ الْبَطْنِ قَرْبَ الْفَرْجِ كُلُّ الْحَيَوانَاتِ إِلَّا الْمَرْأَةُ زَعْلٌ حَقْهَا ضَرْعُهَا فَوْقَ عَلَشَانِ إِنَّهَا تَسْتَحِي أَنْ يَكُونَ ضَلْعُهَا قَرِيبٌ مِّنْ بَرْجِعٍ.  
فَجَاءُوا تَلَاقِيهَا بَعِيدٌ عَالِيٌّ مُرْتَفَعٌ. وَكُلُّ لِلِّي مَا عَنْدَهَا بِحَيَا وَلَا خَجْلٌ. جَعَلُوهَا هَنَاكَ - 00:25:43

وَبَعْدِينَ جَعْلٌ لِكُلِّ حَيَوانٍ لِلذِّكْرِ طَبِيعَةُ الْأَنْثِيِّ الَّيْ مَا تَلَاقَيْ غَيْرُهُ الَّيْ مَاتَ لَامَ غَيْرُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَمَّا خَلَقَ الضَّبَّ وَجَعَلَ لَهُ ذَكْرِينَ  
جَعَلَ لَأَنْثَاهُ فَرْجِينَ لِمَا خَلَقَ الضَّبَّ مِنْ غَيْرِ الْحَيَوانَاتِ كُلُّهَا. جَعَلَ لِلضَّبِّ ذَكْرِينَ. جَعَلَ لَأَنْثَاهُ فَرْجِينَ تَعَامِلًا عَلَى - 00:26:00  
خَلَقَ الْحَكِيمُ الْعَزِيزُ هَذِيَّ إِيَّاهُ اللَّهُ مَا هِيَ جَتْ سَبْعَالَاتٍ هَذِيَّ مَا جَاتْ سَبْعِينَ أَمْ خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَلَا هُمْ خَلَقُوا أَنْفُسَهُمْ؟ يَعْنِي جَتْ  
كَدِهِ رَمِيَّةً مِنْ غَيْرِ رَامِيٍّ وَلَا هُمْ الَّيْ خَلَقُوا أَنْفُسَهُمْ؟ وَاحِدٌ عَاقِلٌ يَقُولُ إِنَّا الَّيْ خَرَجْتُ نَفْسِي - 00:26:24

وَاحِدٌ عَاقِلٌ يَا بِيَقْدِرِ يَجَابُ وَيَقُولُ إِنَّا الَّيْ خَلَقْتُ نَفْسِي أَوْ خَلَقْتُ كَدِهِ وَخَلَقْتُ وَصَرْتُ كَنْزَانَ صَحِيحَ أَنَّ الْقَرُودَ عِيَالَ الْقَرُودَ عِيَالَ  
الْكَلَابِ. جَمَاعَةُ دَارُوِينَ يَقُولُوا أَحَنَا عِيَالَ قَرُودَ الْكَلَابِ - 00:26:43

طَيْبٌ كُلُّ الْقَرُودَ الَّيْ تَمَدَّنَتِ الْأَنَّ وَحَطَطُوهَا فِي الْحَدَائِقِ الْفَخْمَةِ فِي لَندَنِ وَبَارِيَسِ وَاحِدٌ مِنْهَا تَحُولُ وَصَارَ إِنْسَانٌ تَغْيِيرُ ذَنْبِهِ أَوْ تَغْيِيرُ  
صَوْفَهُ أَوْ شَعْرِهِ أَوْ وَبِرِهِ أَوْ تَغْيِيرُ شَيْءٍ. تَغْيِيرُ خَيَاشِيمِهِ وَتَغْيِيرُ الْمَاءِ تَغْيِيرُهُ الْجَلْدُ قَرْدُ - 00:26:55  
هُوَ صَحِيحٌ عَلَمُوهُ الْأَكْلُ بِالشَّوْكَةِ وَالسَّكِينِ لَكُنْ مَا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ نَعْرُفُ الْأَكْلَ لَأَنَّهُ قَلْدٌ ذَكِيٌّ فِي تَقْلِيْدِ يَقْلِدُ لَكُنْ يَسْتَطِعُ يَعِيشُ عِيشَةَ  
الْإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ مَا دَامَ هُوَ أَبْدًا إِذَا شَافَ شَيْءٍ تَسْلُقُ وَطَارَ عَلَيْهِ - 00:27:12

وَلَا يَقُولُ لَهُمْ افْتَحُوا لِي الْحَمَامَ عَشَانَ نَرُوحُ نَتَغَوَّطُ فِيهِ غَوَّطَةً عَلَى سَرِيرِهِ لَوْ أَسْتَطَاعُ. الْقَرْدُ قَرْدُ وَالْحَمِيرُ حَمِيرٌ. وَالْكَلَابُ كَلَابٌ مِنْ  
يَوْمِ خَلْقِ اللَّهِ تَرَى لِي يَقُولُونَ بِنَظَرِيَّةِ التَّطَوُّرِ وَالْأَرْتِقَاءِ انْدَسُوا وَرَاءَ دَسِيسَةِ يَهُودِيَّةِ دُونَ أَنْ يَشْعُرُوا أَوْ يَعْقُلُوا -  
00:27:27

صَحِيحٌ هِيَ مَا يَهُودِيَّةُ مَئَةٌ فِي الْمَئَةِ. هِيَ نَصَارَانِيَّةٌ دَهْ نَدَاءُ نَصَارَانِيَّةٍ مَا هُوَ يَهُودِيٌّ. دَرُو لَيْسَ يَهُودِيَا إِنَّمَا كَانَ نَصَارَانِيَا. لَكُنَّ الْيَهُودَ عَلَيْهِمْ  
اللَّعْنَةُ وَالْخُزْيُ وَالْعَارُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. مِنْ هُمْهُمْ أَيْ شَيْءٍ يَهْدِمُ ادِيَانَ اللَّهِ. أَيْ شَيْءٍ - 00:27:48  
يَهْدِمُ الْأَخْلَاقَ وَالدِّينِ يَشْجُعُونَهُ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيَا. هُمْ يَرْوِجُونَ كُلَّ نَظَرِيَّةِ يَهُودِيَّةٍ. هُمْ وَرَاءَ كُلِّ نَظَرِيَّةِ يَهُودِيَّةٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ فِيهَا هُدُمٌ  
لِلَّدِينِ فَيَسْاعِدُونَهَا وَلَوْ جَاءَتْ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ حَتَّى وَلَوْ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. لَوْ وَاحِدٌ يَنْتَمِي لِلْإِسْلَامِ وَجَابَ - 00:28:06  
هُيَ تَهْدِمُ الدُّنْيَا يَقُومُوا عَلَى طُولِ يَعْمَلُوا لَهُ كُلَّ طَرِيقَةٍ مِنَ الدُّعَائِيَّةِ وَالْأَعْلَانِ وَالْأَعْلَانِ وَالْأَذْاعَةِ وَالصَّحَافَةِ وَيَرْكَزُونَ عَلَيْهِ تَرْكِيزًا قَوِيًّا مَا  
دَامَ كَلَامَهُ يَهْدِمُ دِيَنَ اللَّهِ هَذِهِ عَمْلِيَّةُ الْيَهُودِ. فَدَرُوِينَ دَرُوِينَ الْأَمْرِيَّكِيِّ النَّصَارَانِيِّ لِمَا كَانَ نَظَرِيَّتِهِ تَهْدِمُ ادِيَانَ اللَّهِ وَالْقَوَاعِدَ -  
00:28:28

فِي تَكْوِينِ الْكَوْنُفَسَامِ فِي تَكْوِينِ الْكَوْنِ الَّيْ اقْرَتَهَا التُّورَاةُ وَالْأَنْجِيلُ وَالْقُرْآنُ وَجَمِيعُ كُتُبِ اللَّهِ بَدَوَا يَشْجُعُونَهُ وَيَرْوِجُونَهُ فِي مَشَارِقِ  
الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَقَالُوا بِالْتَّطَوُّرِ وَالْأَرْتِقَاءِ لَكُنْ هَلْ حَتَّى يَعْنِي دَهْ كَدِهِ بَعْدَ قَرْدِ مَئَاتِ السَّنِينِ مَلَائِيْنَ السَّنِينِ بَعْدِينَ تَطَوُّرٌ وَصَارَ كَذَا  
غَوْرِيَّا وَبَعْدِينَ تَطَوُّرٌ وَصَارَ إِنْسَانَ - 00:28:51

وَالَّلِي يَقُولُ عَلَيْنَا عِيَالَ كَلَابٍ وَالَّلِي عَلَيْهِ عِيَالَ حَمِيرٍ وَالَّلِي عِيَالَ يَقُولُ عَلَيْنَا سَمَكٌ وَرِبَنَا عَلَمْنَا أَنَّهُ خَلَقَ إِنْسَانَ خَلَقَ إِنْدَمَ بِيَدِهِ وَصُورَهُ  
بِالصُّورَةِ الَّتِي يَحْبُّ. وَإِنَّا وَنَفْخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ. وَاسْجَدْ لِهِ مَلَائِكَتَهُ. وَقَالَ يَا إِنْدَمَ اسْكُنْ أَنْتَ - 00:29:16  
أَوْ زَوْجُكَ الْجَنَّةُ هَذَا أَوْلَى إِنْسَانٍ خَلَقَ فِي الْكَوْنِ. وَهَذَا إِنْسَانُ الْأَوَّلِ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ إِنْسَانًا عَظِيمًا وَنَبِيًّا كَرِيمًا وَنَبِيًّا كَرِيمًا وَرَسُولًا  
عَظِيمًا. أَوْلَى إِنْسَانٍ نَزَلَ أَوْلَى أَبِ على الْأَرْضِ عَلَى الْأَطْلَاقِ كَانَ نَبِيًّا رَسُولًا - 00:29:36

مَا كَانَ عَلَى طَرِيقِ الَّيْ يَقُولُوا بِالْبَهِيمَةِ وَالْحَجْرِيِّ وَالْقَرْدَةِ وَالْكَلْبِ مَا كَانَ أَبَا. طَيْبٌ قَالُوا شَوْفُوا الْمَنَاظِرَ مَنَاظِرَ أَهْلِيِّ جَاوِهِ وَثُومَطْرَةِ  
وَجَنْوبِ شَرْقِ آسِيَا. مَعَ الْمَنَاظِرِ الْأَوْرُوبِيِّ وَالْأَنْسَانِ الْأَفْرِيْقِيِّ مُخْتَلِفَةً. مُخْتَلِفَةً أَيْشَ؟ قَالُوا هَذَا - 00:29:57  
عَلَى أَنِي إِنْسَانٌ جَاءَ وَغَيْرُ إِنْسَانٌ أَفْرِيْقِيَا غَيْرُ إِنْسَانٌ أُورُوبَا غَيْرُ مُخْتَلِفِينَ مُخْتَلِفِينَ فِيهِ. هَذِهِ آيَةٌ مِنْ إِيَّاهُ اللَّهِ. صَحِيحٌ مُخْتَلِفٌ قدْ  
يَخْتَلِفُ فِيَنَا النَّفَّ أوَ التَّرْكِيبُ الْأَذْنِ لَكُنْ كَلَاهَا فِي مَحَلَّهَا. مَا فِي وَاحِدٌ مُخْتَلِفٌ عَنْ مَحَلِّهِ. طَلَعَ أَنْفُهُ مَعَ الْغَدَ - 00:30:17  
وَلَا طَلَعَتْ عَيْنَهُ مَعَ الرَّاسِ وَالله طَلَعَتْ لَحِيَتِهِ مَعَ الرَّقْبَةِ! مَهُو هُوْ هُوْ بَسْ يَكُونُ. يَبْصُمُ بِبَصَمَةِ عَشَانَ يَمَايِزُ بَيْنَ خَلْقَهُ مِنْ لَدَنِ إِنْدَمِ

هذه اية لله عز وجل ومن اياتها خلقكم من تراب - 00:30:34

ثم اذا انتم بشر تتشربون ومن اية ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك ليات لقوم ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم ان في ذلك ليات للعالمين - 00:30:52

فالآيات اللون اية من ايات الله. وبصمة الوجه اية من ايات الله عز وجل. ولكن لما تعمل تشريف اللي من جنوب افريقيا شرق اسيا على اي حال او من ويختلف التكوين ابدا. الكبد واحد والكلى واحد والرئة واحد والعملية واحدة. حتى الماء اللي ينزل من الرجل للمرأة على شكل واحد - 00:31:10

ما يختلف في اي انسان عن الا ان يكون مصاب بمرض او بلا عند نزوله سيختلط بدمه او جنسه او صوره او غير او غير ذلك. وان الكل على شكل واحد وطبيعة واحدة ويخلق منها هذا الخلق المتبادر المختلف. فيقول ام خلقوا من غير شيء - 00:31:30  
امهم الخالقون؟ يعني هم اللي خلقوا انفسهم؟ يعني هم مخلوقين بلا خالق ولا هم اللي خلقوا انفسهم؟ قالوا يعني اما ان يقولوا من غير قالق واما ان يقولوا بخالق ما في غير كده - 00:31:46

اما ان يقولوا خلق من غير خالق او يقول خلق من خالق ان كانوا يقولوا من غير خالك بيه يقول والله اصبروا المالكي ما يصير هذا ما هو معقول. طيب وان كان خلقوا من غير ادخال هم اللي خلقوا انفسهم ولا - 00:32:00  
من خالق الاخر هو الذي خلقهم ان كان ان كانوا الهين ما يصبر الكون ولا يسعى لو كان فيهما الة الا الله لفسدك اذا الخالق اللي اقررت به مئات المرات - 00:32:15

فان كفار مكة كانوا في جملة مقربين بالله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. من خلق السماوات والارض ليقولن العزيز العليم. قل لمن الارض وما فيها كنت تعلمون سيقولون الله. كل من بيده ملكوت كل شيء يهجر عليه. سيقولون الله - 00:32:32  
بعضي مقررون بها معترفون به. ليك بيعنفهم. بقول لهم كيف هذا عاد وين عمركم انتم؟ انتم مجانيين؟ ام خلقوا من غير اشي انا ما هم خالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض - 00:32:52

بعد ما آآ يعني اقام الاية في انفسهم واللحجة في انفسهم لانها قريبة منهم قال انظروا انظروا في السما انت اللي خلقت نجوم الكواكب والابلاك ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ما عندهم دليل ام عندهم خزائن ربک؟ هذا ايضا فيه لفت انتبه لشيء معين - 00:33:02

لان هذا رد على شبهة معينة. كلمة ام عندهم خزائن رد ده رد سؤال موجه لبعض شبهة معينة. وش هالشبهة الشبهة منين كانوا يقولوا لي والله لو كان ودنا لو اللي جانا واحد غني من الاغنياء مثل ابو سفيان في مكة ولا مثل فلان - 00:33:25  
الطايف من اهل الغنى عروة ابن مسعود او فلان. لو كان الغني من مكة اللي جانا بالوحى. واحد من مكة غني ولا واحد من الصيف كنا امنا به قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم - 00:33:46  
يعني لو كان القرآن نازل على واحد غني كل واحد عظيم غني كنا سارعنا الى تصديقه. اما ليش ما اختار الا محمد الفقير هو قال في اية اهم يقسمون رحمة ربک - 00:34:02

هي الخزائن باليديهم يسيطرون عليها؟ ام خزائن الملك والكون اللي فيها الرزق الرزق من خزينة الله اللون من خزائن الله الفصاحة والبلاغة من خزائن الله. الغنى والمال من خزائن الله. الرحمة والحنان من خزائن الله. العطف اللي بين الخلق من خزائن الله. كل - 00:34:15

نعمه في الوجود من فضل الله ومن خزائنه فهي بيده هو الذي يتصرف فيها ويعطي من يشاء ويمعن من يشاء فكيف هم يتصرفون في الخزينة اعندهم خزائن ربک؟ يقول هنا ام عندهم خزائن ربک؟ ام هم المسيطرة على الكون؟ الغالبون المتحكمون فيه - 00:34:36

ولذلك قال في سورة اه صاد وانطلق المأة منهم ان امشوا واصبروا على الهاتكم هذا انزل عليه الذكر من بيننا ليش القرآن انزل عليه لحاله مش ما نزل على الاغنيا والتجار والكتار والناس اللي لهم يعني لعنة الناس. اصحاب الاموال - 00:34:59

|| الـقـي الذـكـر عـلـيـه مـن بـيـنـنـا؟ رـبـنـا يـقـول بـل هـم فـي شـك مـن ذـكـرـي بـل لـمـا يـذـوقـوا عـذـاب اـم عـنـهـم خـزـانـه رـبـكـالـعـزيـزـ هـي خـزـانـه  
الـربـالـعـزيـزـ وـهـبـ اـيـديـهـمـ عـشـانـ يـقـولـوا نـعـطـيـ لـوـ كـانـتـ بـايـديـهـمـ حـرـمـواـ النـاسـ كـلـهـ - 00:35:23

لوـ كـانـتـ خـزـانـهـ اللـهـ بـايـديـهـمـ لـافـسـدـواـ هـذـهـ خـزـانـهـ لـكـنـ اللـهـ عـنـهـ كـلـ شـيـءـ بـمـقـدـارـ عـالـمـ الغـيـبـ وـالـشـهـادـهـ الـكـبـيرـهـ الـمـتـعـالـهـ وـلـذـكـ يـقـولـواـ  
هـنـاـ اـمـ عـنـهـمـ خـزـانـهـ رـبـكـ اـمـهـمـ الـمـسيـطـرـونـ؟ اـمـ لـهـمـ سـلـمـ - 00:35:41

يـسـمـعـونـ فـيـهـ هـمـ صـعـدـواـ لـلـسـمـعـ الـتـيـ يـؤـمـنـونـ بـاـنـهـ فـوـقـهـ هـلـ صـعـدـواـ لـلـسـمـاءـ الـلـيـ يـؤـمـنـونـ بـاـنـهـ فـوـقـهـمـ. هـلـ صـعـدـواـ لـهـاـ وـاسـتـمـعـواـ مـنـ  
الـمـلـائـكـةـ اـنـ مـحـمـدـاـ لـيـسـ رـسـوـلـاـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ هـمـ اـسـتـمـعـواـ فـيـ السـمـاـوـاتـ صـعـدـواـ فـيـ السـمـاـوـاتـ اـمـ لـهـمـ سـلـمـ - 00:35:57

يـعـنـيـ درـجـ صـاعـدـ لـلـسـمـاـ سـلـمـ يـسـمـعـونـ فـيـهـ. العـلـمـاـ يـقـولـواـ كـلـمـةـ لـيـ هـنـاـ بـعـنـىـ عـلـيـهـ كـلـمـةـ يـسـمـعـونـ فـيـهـاـ يـسـمـعـونـ عـلـيـهـ وـجـمـاعـةـ مـنـ اـهـلـ  
الـعـلـمـ يـقـولـواـ لـاـ مـاـ فـيـ مـانـعـ لـانـ عـلـىـ وـفـيـ يـتـعـورـانـ - 00:36:21

كـلـمـةـ عـلـىـ سـلـمـ اوـ فـيـ سـلـمـ بـعـنـىـ الـمـتـوـحـدـ اـمـلـاهـ سـلـمـ يـسـمـعـونـ فـيـ سـلـمـ؟ يـعـنـيـ يـقـعـدـ فـيـ سـلـمـ وـيـسـتـمـعـ يـنـظـرـ فـيـ سـمـاـ وـلـاـ يـقـعـدـ  
يـقـفـ عـلـىـ سـلـمـ وـيـسـتـمـعـ الـمـعـنـىـ وـاـحـدـ اـمـ لـهـمـ سـلـمـ يـسـمـعـونـ فـيـهـ؟ يـعـنـيـ يـسـمـعـونـ عـلـيـهـ؟ كـلـامـ الـمـلـائـكـةـ فـلـيـأـتـيـ مـسـتـمـعـيـهـمـ بـسـلـطـانـ  
مـبـيـنـ - 00:36:37

خـلـيـ وـاحـدـ مـنـهـ يـجـبـ أـيـةـ مـوـ جـاـبـيـيـنـ. اـنـاـ مـعـرـوفـ لـاـنـهـ لـاـ عـلـىـ يـقـولـونـ ذـلـكـ اـنـاـ اـرـادـ اـنـ يـقـطـعـ شـبـهـتـهـ وـيـزـيلـ حـجـتـهـ وـيـزـيلـ باـطـلـهـ اـمـ  
لـهـمـ سـلـمـ يـسـمـعـونـ فـيـهـ؟ فـلـيـأـتـيـ مـسـتـمـعـيـهـمـ بـسـلـطـانـ مـبـيـنـ - 00:36:55

اسـمـعـ اـسـمـعـ قـطـعـ دـاـبـرـهـمـ فـيـ السـفـاهـةـ اـمـ لـهـ الـبـنـاتـ وـلـكـمـ الـبـنـونـ طـبـعـاـ الـمـعـرـوفـ انـ جـزـيرـةـ الـعـرـبـ صـحـيـحـ الـعـجمـ كـانـواـ يـحـبـونـ الـبـنـاتـ  
بـالـعـجمـ فـيـ فـارـسـ بـلـادـ اـيـرانـ هـذـيـ قـبـلـ اـلـاسـلـامـ يـمـوتـونـيـ دـهـ الـواـحـدـ مـنـهـ جـاـبـ بـنـتـ طـارـ قـلـبـهـ بـلـالـ فـرـحـ لـاـنـهـ يـبـيـ هوـ يـتـمـتـعـ بـهـ وـلـاـ يـعـطـيـهـ  
لـاـحـدـ - 00:37:10

يـفـرـحـ اـذـ جـاـبـ بـنـتـ لـاـنـهـ مـاـ هوـ مـزـوجـهاـ مـاـ هوـ مـعـطـاـهـاـ لـهـاـ حـتـىـ لـوـ زـوـجـهاـ وـيـسـتـعـمـلـهاـ يـسـتـعـمـلـهاـ زـوـجـهاـ فـكـانـواـ يـفـرـحـونـ بـالـبـنـاتـ لـكـنـ يـاـ  
اـهـلـ الـجـزـيرـةـ الـعـرـبـيةـ عـلـىـ الـعـكـسـ تـمـاماـ. الـواـحـدـ مـنـهـ اـذـ جـاـنـهـ الـبـنـتـ - 00:37:37

لـوـ كـانـ وـجـهـهـ اـبـيـضـ اـسـوـدـ مـنـ الـهـمـ وـالـحـزـنـ وـاـذـ بـشـرـ اـحـدـ مـنـ اـنـثـىـ ظـلـ وـجـهـهـ مـسـوـدـاـ وـهـوـ كـظـيمـ. يـتـوارـيـ مـنـ مـاـ يـخـلـيـ وـاـحـدـ يـدـرـيـ بـاـنـهـ.  
يـخـتـفـيـ مـنـ الـنـاسـ. بـعـضـ الـاـيـامـ - 00:37:53

يـقـعـدـ لـهـ شـهـرـ فـيـ الـبـيـتـ الـاـخـرـ الـمـجاـوـرـ مـاـ يـدـخـلـ عـلـىـ بـيـتـهـ الـلـيـ جـاـبـتـ بـنـتـ. مـرـتـهـ الـلـيـ جـاـبـتـ بـنـتـيـ مـاـ وـدـهـ يـشـوـفـ المـرـةـ وـلـاـ بـنـتـهـ حـتـىـ  
تـرـسـلـ اـلـيـهـ مـتـرـجـيـةـ مـتـوـصـلـةـ مـاـ لـاـبـيـ حـمـزةـ لـاـ يـأـتـيـنـاـ. يـظـلـ مـنـ الـبـيـتـ الـذـيـ يـلـيـنـاـ. غـصـبـانـ الـاـنـلـدـ الـبـنـينـ! اـنـاـ بـيـدـ لـيـشـ؟ عـلـشـانـ - 00:38:06

بـنـينـ وـلـاـ بـنـاتـ؟ مـاـ اـنـتـ الـلـيـ جـدـيدـ اـنـتـ الـلـيـ مـسـؤـولـ مـثـلـنـاـ اـنـتـ الـلـيـ اـصـلـكـ اـنـتـ الـلـيـ الاـصـلـ لـيـشـ ماـ تـلـومـ نـفـسـكـ لـكـنـ هـذـاـ دـأـبـهـ فـيـ  
الـجـهـلـ. وـالـواـحـدـ مـنـهـ كـمـانـ الـجـيـدـ اـذـ صـبـرـ عـلـيـهـ حـتـىـ يـصـبـرـ سـنـنـهاـ عـشـرـ سـنـنـ منـ كـلـ مـاـ تـنـتـفـخـ. وـتـكـبـرـ عـنـدـهـ - 00:38:24

يـبـدـأـ يـهـتـمـ وـيـتـغـمـ وـيـجـيـ لـهـ الـبـلـاـ. وـاـخـرـ مـاـ هـنـاكـ يـرـوـحـ يـحـفـرـ لـهـ فـيـ الـجـبـلـ وـيـدـفـنـهـ وـيـحـيـهـ مـنـ مـنـ الـقـيـمـ مـنـ خـوفـ  
الـعـارـ وـالـخـزـيـ هـذـاـ كـانـ طـبـيـعـةـ الـجـاهـلـيـةـ فـيـ جـزـيرـةـ الـعـربـ - 00:38:41

فـكـانـواـ يـبـغـضـونـيـ الـبـنـتـ بـغـضـ منـ قـلـوبـهـمـ هـمـ الـبـنـتـ مـاـ عـنـهـ اـدـرـاـكـ الـبـنـتـ مـاـ تـبـغـضـ لـوـ الـاـنـسـانـ بـخـيـرـ يـفـرـحـ بـمـاـ يـأـتـيـ بـهـ اللـهـ وـهـوـ مـاـ يـدـرـيـ  
الـمـصلـحةـ فـيـ الـوـلـدـ وـلـاـ فـيـ الـبـنـتـ - 00:38:58

يـمـكـنـ يـجـيـ لـكـ وـلـدـ وـيـصـيـرـ مـثـلـ اـبـنـ نـوـحـ وـيـمـكـنـ يـجـيـ لـكـ بـنـتـ وـتـصـيـرـ مـثـلـ فـاطـمـةـ بـنـتـ مـحـمـدـ هـوـ الـذـيـ وـرـثـ جـمـيعـ الـذـيـنـ جـاءـوـاـ بـعـدـ  
الـنـبـيـ مـحـمـدـ مـنـ ذـرـيـتـهـ مـنـ مـنـ بـنـتـهـ فـاطـمـةـ - 00:39:16

مـاـ فـيـ وـاحـدـ يـدـعـيـ عـلـىـ الـاـرـضـ اـنـهـ مـنـ اـلـ بـيـتـ الـنـبـيـ الـاـنـ يـكـونـ مـنـ مـثـلـ الـبـنـتـ مـنـ الـنـاسـ لـيـ فـاطـمـةـ الـزـهـراءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ الـطـيـبـةـ  
الـطـاهـرـةـ اـذـ الـبـنـتـ مـاـ هـيـ بـعـارـ. وـلـاـ الـوـلـدـ وـلـاـ الـوـلـدـ ضـرـوريـ يـفـرـحـ بـهـ. وـلـاـ الـبـنـتـ اـنـمـاـ يـنـبـغـيـ يـشـكـرـ رـبـهـ عـلـىـ ايـ نـعـمةـ. بـنـتـهـ وـلـاـ وـلـدـ يـقـولـ  
الـخـيـرـ فـيـمـاـ اـخـتـارـهـ اللـهـ - 00:39:30

هـذـاـ اـلـاسـلـامـ دـبـرـ اـلـاسـلـامـ هـوـ الـلـيـ حـضـنـاـ عـلـىـ ذـلـكـ بـعـضـ الـجـاهـلـيـنـ نـسـمـعـهـمـ حـتـىـ فـيـ عـصـرـنـاـ اـلـاسـلـاميـ دـهـ نـسـمـعـ مـنـ بـعـضـ الـنـاسـ  
يـقـولـ وـلـيـسـ ذـكـرـكـ الـاـنـثـىـ هـذـاـ عـجـيـبـ اـهـ بـيـفـسـرـ الـقـرـآنـ عـلـىـ هـوـاـهـ - 00:39:50

شو احنا لسا ذكر كالانشى ؟ هو معنى ذلك تحبير للانشى لا انما الاية ليست ذكر كالانشى. لأنها قالت ربى قبل ما تعجب ربى اني نذرت لك ما في بطني محررا. يعني اللي في بطني - [00:40:06](#)

هذا يا ربنا لخدمة المسجد يصير ما له عمل ابدا الا ان يخدم بيتك المقدس فلما جاءت بها انشى تحزن يا ربى هذه انشى والانشى ما تخدم في المسجد ستحزن النجاة انشى لأنها ما تخدم في المسجد - [00:40:20](#)

ريباني وضعت انشى واني سميتها وليس الذكر كالانشى واني سميتها مريم. واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. باحسن من مئات ملايين الرجال ما قيل في رجل منهم مثل باقي في هذه البنت الطيبة الطاهرة - [00:40:40](#)

واني اعيذها بك ذريتها من الشيطان الرجيم اسمع يقول الرب فتقابلا ربها بقبول حسن وذريتها نباتا حسنا. بالله اللي تحصل عنده بنت شبيهة هي احسن من كل الذكور اللي جو في الدنيا من غير من غير هذا الجنس - [00:40:57](#)

يعني ما ينبغي العقل لكن الكفار في الميل من جزيرة كانوا يحزنون حزن ويتألمون الما اذا جاوبوا بنت وفي نفس الوقت يقولوا ربنا مختلف بنات الله يقطع ادابركم. خلي بالك من ايه - [00:41:12](#)

لما واحد سأله قال ربنا جاب بنات قليل الملائكة بنات الله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وفي قراءة سبعية اخرى وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن اناثا - [00:41:29](#)

قرأ في السبعة وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن اناثا وفي قراءة سبعية اخرى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشاهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون فقالوا الملائكة بنات الله. قال لهم بعض الناس اذا كانوا الملائكة بنات ربنا مين امهاتهم - [00:41:48](#)

عرفنا الاب مين الامهات ؟ قالوا شريفات الجن. ان الله تزوج من شريفات الجن فخلف منهم الملائكة ولذلك ربنا يقول اللي رد عليهم وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم محظوظون. سبحان الله عما يصفون - [00:42:09](#)

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم محظوظون. سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين فقالوا الملائكة بنات الله فقال لهم البلاء ام لا لكم البناء لكم البنون - [00:42:27](#)

يعني جعلت لله اكره ما تكرهون. واذا قال في اية اخرى ويجعلون لله ما يكرهون فقالوا ليه الاولاد لنا يفرحون هم بالعيال وينسبون البنات لله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا - [00:42:43](#)

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ويقول هنا الله البناء لكم البنون ؟ ادي بلوى كبيرة. لو واحد عنده عقل يخجل على نفسه ما يخلي الناس يشوفونه حتى يعلن التوبة والمابة الى الله عز وجل - [00:43:00](#)

اما ما قال في حق الله عز وجل قال الله البناء لكم البنون ؟ انتقل ام تسألهم اجراء ؟ يقول النبي وهو العليم الخير. انت طبت منهم اجرة على تبليغ الرسالة لان يعني اذا طبت منهم اجرة يمكن يقولوا ما نقدر ندفع يجعله اللي جعلته علينا - [00:43:14](#)

وكان كلنا بيجي لقومه كل رسول يأتي قومه يقول قل لا اسألكم عليه اجرا ما سألكم من اجر فهو لكم ان اجرها الا على الله وما اسألكم عليه من اجر. ما اسألكم عليه من مال. كلنبي يقول لي قومه هذا - [00:43:35](#)

طب اذا كان ما يأتي بمال ؟ اذا وش مصلحته ؟ مصلحته هداية القوم لانه لو ببغي مال قلنا بيدور مصلحة قروشه يجمع ولذلك كل الدعاة اللي ياخدون قروش على تبليغ الدعوة في الغالب ما بینجحون بالحبين. كل الدعاة - [00:44:00](#)

اللي ياخدون قروش على تبليغ الدعوة ما يكونوا ناجحين مية في المية. لان مهمته الاستمرار في الوظيفة. ولكن الداعي الذي يدعو الى الله احتسابا هذا في الغالب ان الله يجعل فيه بركة - [00:44:18](#)

ويجعل دعوه مستجابة كل الانبياء ما كانوا. والايota الوحيدة اللي قالت قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القرى. ترى ما هو اجر بعض الناس يحسب جماعة من المفسرين كثيرين. فسرروا قوله الا المودة بالقرى يعني الا ان تحبوا قرابتي وهذا غلط - [00:44:32](#)

يقول ان المودة بالقربى يعني ان تحبوا اهل بيتي هذا ما هو ب الصحيح ليس المراد لا اسألكم عليه اجرا. هذا يعتبر اجر اذا كان يقول انا لا تسألني ما جت الا بس ما اطلب منكم اجرة يحبوا قرایبی حبوا قرایبک على العين وعلى الراس. هم احب اليها من ابائنا وامهاتنا -

وكل عزيز غال علينا من علينا من اهلا حب ال رسول الله يجب على كل مسلم ان يقدم ال رسول الله على الله وان يجب من انتسب الى النبي انسابا صادقا مستقيما على شريعة الله احسن ما يجب عياله وقارايه - 00:45:17

عمر بن الخطاب يقول مرة والله لا اسلام ابي طالب لو اسلم احب الي من اسلام والدي الخطاب لو اسلم عمر ابن الخطاب يقول والله لو خيرت بين اسلام والدي - 00:45:35

الخطاب واسلام ابي طالب عم النبي لتمنيت اسلام ابي طالب. لأن النبي يفرح باسلام ابي طالب افرح من اسلامه بالخطاب. هذى هذا مثال هذا مثال وال رسول الله ينبغي ان يقدموا في الصلة على ال انسان نفسه - 00:45:53

هذا حق لكن هذا ليس مراد من الاية بل الاية تقول انا ما جيت اطلب منكم اجرة انا انا مجبي لشيء واحد وهو ان تحبوا اقاربكم عشان يلفت انتباهم ان خلاصة دعوة الانبياء والمرسلين مع الاخلاص لله والتوجه لله - 00:46:13

ان يتراحموا ويتعاطفوا. يقول انا ما جيتكم الا لتتراحموا ويحسن بعضكم ببعض. ولا سيما اقاربكم احسنوا الى اقاربكم. كان اجرة هذى مصلحتها للناس ما هو للنبي. عليه الصلة والسلام. فلما يقول قل لا اسألكم عليها اجرا الا المودة بالقربى يعني الا ان تودوا اقاربكم. ولذلك يقول في اية اخرى - 00:46:34

فهل عسيتم وهي شرح لهذا؟ شرح لهذا. فهل عسيتم ان توليتكم يعني اعرضتم عن كتاب الله ونهج محمد عليه السلام؟ ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم. ولذلك بين ان مهمه - 00:46:55

يعني اعظم ما يتقرب به العبد الى الله ان يصل ما امر الله به ان يوصل واقبج ما يفعل العبد ان يقطع ما امر الله به ان يوصل يصلون ما امر الله بان يوصل ويخشى شو مقدمها على خشية الله يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم بالغيب ويختلفون سوء الحساب كذا الى - 00:47:15

يقول لهم عقبي الدار والذين يقطعون ما امر الله بان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار اذا وظيفة النبي ما يأخذ على تبليغ الرسالة اجر. وانما مهمته ان يشيع الحب بين الارحام والاقارب - 00:47:36

واذا سعى الحب والتعاطف والتراحم بين الاقارب هذه اعظم ما يفرح به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولان اذا كان الاقارب متقطعين فالمجتمع خربان اذا تقطع الرحم معناها المجتمع ده فاسد - 00:47:57

الواحد يجي واحد يعجبه واحد يحبه يقول لك انا نحبك هو بيعرف ابوه واحد يعشق امه وتصادقون يقول انا بنحبك وتصدقه اذا كان ما حب ابوه ولا امه ده بيحبك انت هذا كذاب - 00:48:15

لذلك كان صلة الرحم مثل ما قال عليه الصلة والسلام من سره ان ينسأ له في اجله وان ينسأ له في رزقه وان ينسأ له في اجله وان يوضع في يصل رحمه - 00:48:30

فالانبياء لا يسألون على تبليغ الرسالة اجرا لذلك يقول يقول هنا ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون. يعني كلفتهم بمبالغ يدفعونها لك ترى بعض المذاهب الهدامة والجماعة الباطنية الاسلاماعيلية جماعة اغاغان. كل سنة يوزنونه مرة بالبلاتين سنة - 00:48:43

سنة بالذهب او سنة بالفضة. ويحطونه ويحطونه في كفة. ويملاون الكفة الاخرى بالذهب او الماس ويعطونه اياده اه طبعا ابو في دين الاسلام ذا ما هو في دين الاسلام هذا - 00:49:07

كم تسألهما اجرا فهم من مغرم مثقلون يعني من الدين اللي عليهم من شدة ما كلفتهم من يحط اجرة عاجزين مدینین مغرقون في الدين فهم من مغرب مثقلون. المغرب يعني الدين اللي انسان عجز عن سداده - 00:49:22

ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون؟ ام لهم الله غير الله؟ سبحان الله عما يشركون والله اعلم. والليلة يعني لعدن ان شاء الله ما اقدر ادرس - 00:49:37

وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم - 00:49:54